له سبيلا ۝ الى الهدى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون
المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ برهانا بينا
على نفاقكم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وهو قعرها
ولن تجد لهم نصيرا ۝ مانعا من العذاب الا الذين تابوا من النفاق واصلحوا
عملهم واعتصموا وثقوا بالله واخلصوا دينهم لله من الرياء فاولئك مع المؤمنين
فيما يؤتونه وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ في الاخرة وهو الجنة
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم نعمه وآمنتم به والاستفهام بمعنى النفي اي
لا يعذبكم وكان الله شاكرا لاعمال المؤمنين بالاثابة عليها يخلقه لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول من احد اي يعاقب عليه الا من ظلم فلا يؤاخذه
بالجهر به بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه وكان الله سميعا لما يقال عليما
بما يفعل ان تبدوا خيرا او تخفوه تعملوه سرا او تعفوا
عن سوء ظلم فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله بان يؤمنوا به دونهم ويقولون
نؤمن ببعض من الرسل ونكفر ببعض منهم ويريدون ان يتخذوا بين
ذلك الكفر والايمان سبيلا طريقا يذهبون اليه اولئك هم الكافرون حقا
مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ذا اهانة هو
عذاب النار والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم

اولئك

اولئك سوف يؤتيهم الياء والنون اجورهم ثواب اعمالهم وكان الله غفورا
لاوليائه رحيما باهل طاعته يسالك يا محمد اهل الكتاب اليهود ان تنزل
عليهم كتابا من السماء جملة كما انزل على موسى تعنتا فان استكبرت ذلك
فقد سالوا اي اباؤهم موسى اكبر اعظم من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
عيانا فاخذتهم الصاعقة للموت عقابا لهم بظلمهم حيث تعنتوا في السؤال
ثم اتخذوا العجل الها من بعد ما جاءتهم البينات المعجزات على وحدانية
الله تعالى فعفونا عن ذلك ولم نستاصلهم وآتينا موسى سلطانا مبينا
تسلطا بينا ظاهرا عليهم حيث امرهم بقتل انفسهم توبة فاطاعوه ورفعنا
فوقهم الطور الجبل بميثاقهم بسبب اخذ الميثاق عليهم لئلا يخالفوا فيقبلوا
وقلنا لهم وهم مظلة عليهم ادخلوا الباب باب القرية سجدا سجود انحناء
وقلنا لهم لا تعدوا واو في قراءة بفتح العين وتشديد الدال وفيه ادغام التاء
في الاصل في الذال اي لا تعتدوا في السبت باصطياد الحيتان فيه واخذنا
منهم ميثاقا غليظا على ذلك فنقضوه فبما نقضهم ما زائدة والباء للسببية
متعلقة بمحذوف اي لعناهم بسبب نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله
وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم للنبي قلوبنا غلف لا تعي كلامك
بل طبع ختم الله عليها بكفرهم فلا تعي وعظا فلا يؤمنون الا قليلا منهم
كعبد الله بن سلام واصحابه وبكفرهم ثانيا بعيسى وكرر الباء للفصل

ع

Copyright © King Saud University